

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس السادس و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف والشارح والجامع رحمهم الله جمیعا. ويقررون كذلك. يقر اهل السنة والجماعة بما - 00:00:02

تواتر به النقل عن امير المؤمنین علی ابن ابی طالب رضی الله عنہ وغیرہ. من ان خیر هذه الامة بعد نبیها ابو بکر ثم عمر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. یذكر المصنفوں رحمة الله - 00:00:22

مراتب الخلفاء الاربعة باتفاق اهل السنة ان الخلفاء على الترتیب المعروف. ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ثم علي واختلف اهل السنة ایهاما افضل عثمان او علي؟ بعضهم قال علي افضل بعضهم قال عثمان افضل ثم اتفقا على ان عثمان افضل - 00:00:37 تقدمه في الخلافة فما كان ليقدم الا وهو افضل. وفي هذا رد على الرافضة بان يقال علي افضل من ابی بکر او افضل من عمر؟ لا. نقول باتفاق اهل السنة - 00:00:56

ابو بکر ثم عمر في الخلافة ثم عثمان ثم علي نعم قال المصنف صح عن علي من نحو ثمانين طریقا. حين سئل من خیر هذه الامة بعد نبیها؟ فقال ابو بکر قیل ثم من؟ قال ثم عمر. حتى انه سئل عن ذلك وهو على منبر الكوفة. بل هي من - 00:01:12 بل هي من المتواتر ومقصده بیان ان الذين ینتسبون الى ومقصده بیان ان الذين انه مقصود نعم المقصود ومقصده بیان ان الذين ینتسبون الى انهم یعظمونه وهم الشیعة لا یعبؤون باقوال - 00:01:39

مع انهم لا یعبأون بالكتاب والسنة في ذلك. يعني علي يقول ابو بکر افضل مني تواتر هذا النقل عنه وعمر افضل مني وذاك شیخ الاسلام بن هذا التواتر عن عن علي رضی الله عنہ - 00:02:02

وهنا المصنف یذكر الافظلية ایهاما افضل؟ ثم الخلافة ما فيها نزاع كثير ما فيها نزاع بين السنة الاکملها یذكر الافظلية المصنف يقول علي خطب امام الناس بان لما سئل من خیر هذا من بعد نبیه قال ابو بکر ثم عمر. ما قال انا - 00:02:20

ويتلذثرون اهل السنة بعثمان. ويربعون بعلی رضی الله عنہما كما دلت عليه الاثار كما قال ابن عمر کنا نقول رسول الله صلی الله علیه وسلم حی افضل امة النبي صلی الله - 00:02:38

الله علیه وسلم بعده ابو بکر. ثم عمر ثم عثمان. ثم عمر. وهذا بالنسبة الى الخیرية. واما بالنسبة الى الخلافة فشيء اخر الخیرية مثل ما سبق - 00:02:59

الخلافة باتفاق بکر عمر عثمان علي نعم وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البعثة وهم لا یجتمعون على تقديم احدهما الا انه افضل. وهذه المسألة یقال لها مسألة التفضیل - 00:03:19

فان اهل السنة یقدمون ابا بکر ثم عمر ثم النصوص ثم عمر فان النصوص استفادوا منها بعد خلافة ابی بکر وعمر. ولكن بعض اهل السنة قال بالنص وبعضهم قال اجماعهم عليهم - 00:03:38

تفضیل ابو بکر وعمر بالنص. وبعضهم قال بالاجماع وشیخ الاسلام في المنهاج قال ثبت بالنص والاجماع. تفضیل ابی بکر وعمر. نعم مع ان بعض اهل السنة والجماعة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلی رضی الله عنہما في وقت من - 00:04:01 الاوقات ثم استقر الامر على ما یأتي وزال الاختلاف. بعد اتفاقهم على تقديم ابی بکر وعمر ایهاما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسکتوا او

ربعوا بعلي. وقدم قوم عليا قوم توقفوا لكن لكن - 00:04:28

لكن استقر امر اهل السوء. لكن استقر. لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي رجع الامر الى نصابه كما في الخلافة وان كانت هذه المسألة مسألة التفضيل بين عثمان - 00:04:52

وان كانت هذه المسألة مسألة التفضيل بين عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة والجماعة لانها مسألة تفضيل والتفضيل امره اسهل من غيره. لو قال مثلا شخص علي افضل من عثمان - 00:05:15

فنقول هذا الرجل الضال نقول هذا قول سابق لاهل السنة لكن الافضل عثمان افضل لكن في الافضليه عثمان افضل ما نضلله ولا نعم ولا نبدعه لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة انما الذي يضل فيها مسألة الخلافة. فمسألة - 00:05:41

الخلافة هي التي فيها من القبح في الصحابة. بل القبح في الامة ما لا يخفى. نعم الاولى بخلافها علي ينهب. المصنف ساق هذا الكلام في معرض الرد على الرافضة يبين ان ابا بكر وعمر وعثمان اسبقوا واحق بالخلافة من علي جمیعا. نعم. وذلك انهم يؤمنون اهل السنة - 00:06:07

يقطعون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله نعم. في بعض النسخ الوسطية بأنه الخليفة فيروس ابو بكر ثم عمار ثم عثمان ثم يعني ثم هو - 00:06:35

ابو بكر ثم نعم. يعني فرق بين مسألة الخلافة والخلافة والتفضيل فمسألة الخلافة ما جرى فيها خلاف يذكر اما مسألة التفضيل فجري كما تقدم ثم زال اما ابو بكر وعمر فلا خلاف في خلافتها وفضلها على سائر الصحابة ومن بعدهم ابدا - 00:07:03

ولكن بعض اهل العلم قال بالنصل وبعضهم قال بجماعتهم عليهم ولكن بعض اهل اهله. اهله نعم ولكن بعض بعض اهل العلم قال ولكن بعض اهل ولكن بعض اهل العلم قال بالنصل وبعضهم قال بجماعتهم عليهم وكذلك خلافة عثمان - 00:07:34

اما فضيلة عثمان على علي فجرى فيها خلاف وزال ولكن استقر هذا هو تفضيل عثمان على علي تقديبه عليه في الخلافة. تقديمهم فانه تقديمهم عليه في الخلافة. فانه لا يقدم في الخلافة الا الافضل. نعم رضي الله عنهم اجمعين - 00:08:06

الله اعلم وصلى الله وسلم - 00:08:36